

## المكونات الأساسية للجملة الاسمية والفعلية في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية: دراسة تقابلية

\*د. علي كريم ناشد

ثانوية مسلم للبنين، ميسان، العراق.

د. رغد عبد الكريم مزبان

مدرسة المودة الابتدائية، البصرة، العراق.

\*البريد الإلكتروني: [alikareem9@gmail.com](mailto:alikareem9@gmail.com)

|          |           |          |           |        |           |       |           |
|----------|-----------|----------|-----------|--------|-----------|-------|-----------|
| الاستلام | 2024/7/25 | المراجعة | 2024/8/20 | القبول | 2024/9/22 | النشر | 2024/10/1 |
|----------|-----------|----------|-----------|--------|-----------|-------|-----------|

الملخص:

سلطت الدراسة الضوء على المكونات الأساسية للجملة في اللغة العربية التي على أساسها تُقسم على جملة اسمية وفعلية موضحة حد كل ركن من أركان الجملة، ومقارنة كل ذلك باللغتين الإنجليزية والفارسية وفق المنهج التقابلي؛ لتكشف مواطن الشبه والاختلاف بين اللغات العالمية الثلاث. وتوصلت إلى أن مواطن الشبه أكثر من مواطن الاختلاف، وهي بذلك تؤكد مصطلح "العالميات اللغوية" الذي يشير إلى أن هناك متشابهات ومشاركات في لغات العالم رغم اختلافها أسرياً وثقافياً ودينياً وبعدها جغرافياً، وتبرهن على أن اللغة العربية ليست بدعاً بين اللغات، وتحاول تسهيل تعلم اللغة الأجنبية من خلال لغة المتعلم الأم، وإتقان ترجمة اللغات الأجنبية. أما مواطن الاختلاف بين اللغات، فتبرهن على دقة قواعد اللغة العربية في بيان الفكرة ووضوح المعنى، وعجز اللغتين الإنجليزية والفارسية وخرسهما أمام دقة اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

الجملة، مكونات الجملة الأساسية، اللغة.

## Basic Components of Nominal and Verbal Sentences in Arabic, English and Persian: A comparative study

\* Dr. Ali Karim Nashed:

Muslim Secondary School for Boys, Maysan, Iraq.

Dr. Raghad Abdul Karim Mazban

Al-Mawadda Elementary School, Basra, Iraq.

\*Email: [alikareem9@gmail.com](mailto:alikareem9@gmail.com)

---

|          |           |         |           |          |           |           |           |
|----------|-----------|---------|-----------|----------|-----------|-----------|-----------|
| Received | 25/7/2024 | Revised | 20/8/2024 | Accepted | 22/9/2024 | Published | 1/10/2024 |
|----------|-----------|---------|-----------|----------|-----------|-----------|-----------|

---

### Abstract:

The study sheds light on the basic components of the sentence in the Arabic language, on the basis of which it is divided into nominal and verbal sentences, explaining the limits of each part of the sentence, and comparing all of that with the English and Persian languages according to the comparative method; to reveal the similarities and differences between the three global languages. The study concluded that there are more similarities than differences, thus confirming the term “linguistic universals,” which indicates that there are similarities and commonalities in the world’s languages despite their differences in terms of family, culture, religion, and geography. It also proves that the Arabic language is not an innovation among languages and attempts to facilitate learning a foreign language through the learner’s mother tongue, and to master the translation of foreign languages. As for the differences between the languages, they prove the precision of the Arabic language rules in expressing the idea and the clarity of the meaning, and the inability and muteness of the English and Persian languages in the face of the precision of the Arabic language.

**Key words:** sentence, basic sentence components, language.

## المقدمة:

يشير مصطلح "العالميات اللغوية، أو القواعد اللغوية العالمية" إلى أن هناك متشابهات ومشاركات في لغات العالم رغم اختلافها أسرياً، وبعدها عن بعضها جغرافياً، وتباين ناطقها ثقافياً ودينيّاً، وبذلك تتفق اللغة العربية والإنجليزية والفارسية على تقسيم الجملة على اسمية وفعلية؛ والأسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والفعلية من فعل وفاعل، والفعل رئيس ومساعد رابط (ناقص)، والرئيس لازم ومتعدٍ، والمتعدٍ لمفعول ولمفعولين. ورغم وجود مشتركات أساسية بلا شك- هناك اختلافات بين اللغات على المستويات الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية؛ فالجملة الاسمية في اللغة العربية لا تحتاج إلى رابط بين المبتدأ والخبر، والأصل في رتبة الفعل الناقص (كان) تنصدر أول الجملة، أما الجملة الاسمية في اللغتين الإنجليزية والفارسية فلا تخلو من الفعل المساعد الرابط، والأصل في رتبة الفعل المساعد في الإنجليزية تتوسط بين المبتدأ وخبره في الجملة الخبرية، أما رتبة الفعل المساعد في الفارسية فهي في آخر الجملة. وبما أن اللغات الثلاث مختلفة أسرياً، فخير ما يوافق هذه الدراسة هو المنهج التقابلي الذي يبحث اللغات المختلفة للكشف عن مواطن الشبه والاختلاف بينها لتشخيص مشكلات تعلم اللغة الأجنبية ومحاولة حلها، والوصول إلى عمق اللغة الأجنبية من خلال لغة المتعلم الأم، أضف إلى ذلك أن الدراسة التقابلية تكشف مواطن قوة كل لغة وضعفها عبر مقارنتها بلغة أخرى، وتهدينا إلى ترجمة دقيقة.

### 1-1 أهمية البحث وأهدافه

يُعنى البحث بدراسة مكونات الجملة الاسمية والفعلية الأساسية للغة العربية والإنجليزية والفارسية للكشف عن مواطن الشبه والاختلاف بين اللغات، بهدف معرفة مميزات كل لغة وخصائصها والمشاركات بين اللغات المختلفة، وللاستفادة منها في تحديد مشكلات المتعلم لغة أجنبية يريد اكتسابها بأسهل السبل، وبأجود تعلم وأعمق معرفة، وتجنب المتعلم تلك الأخطاء الافتراضية التي يمكن أن يقع فيها، وتساعد على إجادة الترجمة ودقة نقل الأفكار من لغة إلى أخرى. وما شجعنا على اختيار موضوع "المكونات الأساسية للجملة الاسمية والفعلية" هو أهمية دراسة الجملة، وأهمية اللغات العالمية الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية.

### 2-1 منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج التقابلي الذي يُعد من فروع علم اللغة الحديث، والذي يركز على لغتين أو أكثر ليستا من أرومة واحد، مسلطاً الضوء على الأركان الأساسية لكلتا الجملتين الاسمية والفعلية في كل من اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؛ ليبين مواطن الشبه والاختلاف بين اللغات المختلفة أسرياً.

### 3-1 أسئلة البحث

- ما مكونات الجملة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- ما رتبة كل ركن من أركان الجملة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- ما أساس الذي تُقسم عليه الجملة على اسمية وفعلية في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف في الجملة ومكوناتها في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- أي لغة من اللغات الثلاث تميزت عن نظيرتيها؟

## 1-4 الدراسات السابقة

لقد تتبعنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا، فوجدنا عددا من البحوث، أهمها:

- "تحليل تقابل في نظام الجملة بين اللغة العربية والإنجليزية"، ناصر بن إبراهيم الراجح، الجامعة الإسلامية، السعودية، 1433هـ. وصف الباحث نظام الجملة في اللغتين، مبينا أوجه التشابه والاختلاف بينهما بهدف عمل تطبيقات وتدرجات على نظام الجملة في العربية لذوي اللسان الإنجليزي.
  - "الأبنية النحوية للجملة الاسمية الموسعة في اللغة الفارسية"، أسامة فتح الباب، مجلة كلية اللغات، جامعة الأزهر، العدد 2، 2012. حدد تعريف الباحث الجملة، ووضح أقسام الجملة الاسمية، منطلقا إلى الرتب الصرفية التي تلعب دورا في المسند إليه، مطبقا إياها على الضمير والمصدر واسم المصدر والصفة والعدد والفعل والحرف والصوت.
  - "التقابل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية"، ذو الفكر بن محمد، مجلة إمتياز، إندونيسيا، العدد 2، 2018. تناول وصف نظام الجملة في اللغتين العربية والإنجليزية، مبينا الجملة الاسمية والفعلية، موضحا مواطن التشابه والاختلاف.
  - "دراسات مقارنة لترتيب مكونات الجملة في اللغتين العربية والفارسية على ضوء علم التصنيف اللغوي" لرحمة بسام، وآخرين، بحوث في اللغة العربية، اصفهان، العدد 24، 2020. تهتم هذه الدراسة بعلم التصنيف اللغوي، وبيان التشابهات التركيبية بين اللغات في سياق متصل، وذلك لإثبات أن الدراسات الإنسانية بينها وجود مشترك بين لغات العالم.
- اقتصرت الدراسات السابقة على دراسة التقابل اللغوي للجملة في لغتين فقط كالعربية والفارسية أو العربية والإنجليزية، ولم تتناول الجملة البسيطة في اللغات الثلاث كما في بحثنا، ولم تشر إلى دقة بيان أي لغة من اللغات المدروسة. بل اكتفت بالتعرض لغتين، وركزت على المفهوم المقارني بين لغتين اثنتين فقط وفق منهج غير منهج بحثنا، ودون التعرض لتعريف المفاهيم النحوية.

## 2 التعاريف والمفاهيم:

### 1-2 الجملة

الجملة لغة: "هي جماعة كل شيء، يقال أخذ الشيء جملة، وباعه جملة، متجمعا لا متفرقا"<sup>1</sup>، كقوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً) (الفرقان: 32). واصطلاحا، يعرفها الدكتور إبراهيم أنيس بقوله: "هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر"<sup>2</sup>. ولا بد فيها إفادة المعنى والتركيب وإلا كانت عبثا؛ فلا معنى لقول (هجم ضحك لا)، ولا (أركض لا)، ولا (الدرس السيارة يضحك). الجملة (sentence) في الإنجليزية، هي مجموعة كلمات تؤدي معنى تاما ومفيدا، ويجب أن يكون فيها فعل سواء فعل رئيس أو مساعد كـ (She reads a story.)، (She is a student.) الجملة في الفارسية، "هي مجموعة من الكلمات تربط بينها علاقة ونسبة، تؤدي معنى كاملا وتاماً، وتسمى العلاقة الموجودة بين الكلمات بالعلاقة الإسنادية، ويجب أن تكون النسبة بينهما كاملة وتامة حتى يمكن أن يُطلق عليها اسناد؛ فمثلا التركيب الوصفي، هو تركيب بين عنصره علاقة لكنها ناقصة وغير تامة"<sup>3</sup>. ويجب أن يكون فيها فعل رئيس أو مساعد رابط، ولها معنى مفيد كـ هوشنگ آمد (جاء هوشنگ)، أو استاد ما است (هو أستاذنا). ليس في العربية من لفظ يدل

1 - الرازي، 1979: 481/1

2 - أنيس، 2003: 236

3 - افشار، 1372: 212

على الإسناد، كما في غيرها من اللغات الهندية الأوروبية، مثل: أست في الفارسية، و(Is) في الإنجليزية. "ولكن الجملة العربية-فيما يبدو-كانت تتضمن في استعمالاتها القديمة شيئاً من هذا، معبراً عنه بفعل الكينونة، ولكنه انقضى في الاستعمال الشائع"<sup>4</sup>، إلا أن الجملة في العربية لا تستغني عن فعل الكينونة (كان) في الزمن الماضي.

## 2-2 مكونات الجملة

تُقسم مكونات الجملة في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية على ركن أساس يُسمى العمدة، وركن ثانوي يُسمى الفضلة. أما العمدة فهي أركان الجملة التي تتكون منها وبها تقوم، ولا يسوغ حذفها من أجزاء الكلام إلا بدليل، الكلمات العمدة هي: المبتدأ، الخبر، الفعل الرئيس، الفاعل، نائب الفاعل، والفعل الناقص في جميع الأزمنة في اللغتين الإنجليزية والفارسية، وذلك لأن العربية تستغني عنه في الزمن الحاضر. والركن الثاني، ويُسمى الفضلة: هو ما يمكن أن يتألف الكلام من دونه، أي ما يمكن حذفه من الجملة، والكلمات الفضلة، "هي: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمستثنى، والنداء"<sup>5</sup>. للتوضيح نضرب مثلاً، يمكن حذف الجار والمجرور، مع بقاء الجملة تامة واضحة: نجح محمد في الامتحان: نجح محمد.

كذلك في الإنجليزية، مثل: I saw him. : I saw him in the house.

والفارسية، مثل: من به خانه ميروم (أذهب إلى المنزل). ولكن لا يمكن حذف الجار ومجروره من الجمل الآتية: محمد في الامتحان. كذلك في الإنجليزية كـ(I was in the house)، والفارسية، مثل: من در خانه هستم. تميز العربية بين الركن العمدة من الأسماء بعلامة الضمة، فالرفع دليل الإسناد أو العمدة، فلا يمكن حذف المبتدأ، أو الفاعل، أو نائب الفاعل، وميزت الفضلة (الركن الثانوي) من خلال حركة النصب، أما الإنجليزية والفارسية، فتميزان الأسماء العمدة من خلال الرتبة أي موقع الاسم في الجملة، فجعلت الفاعل أو المبتدأ في أول الجملة الخبرية، كذلك الفارسية جعلت الفاعل أو المبتدأ في أول الجملة، والمفعول في الإنجليزية بعد الفعل الرئيس، وفي الفارسية بعد الفاعل. وفي بحثنا تناولنا المفعول به-وهو فضلة وليس عمدة-لأننا تناولنا تقديم الفاعل وتأخيرها، فصار لزاماً علينا الإشارة إليه كي يتضح موقع الفاعل وفعله الرئيس.

## 2-3 اللغة

لغة، اللغة "هي فُعلة من لغوث، أي: تكلمت، وأصلها لغوة. وقيل: لغى، أو لغو، على وزن فُعل، والهاء عوض، وجمعها: لغى، ولغات، ولغون"<sup>6</sup>. واصطلاحاً، "اللسن والنطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها، أي: ينطقون"<sup>7</sup>. واللغة مأخوذة من هذا، لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه على لغة هؤلاء الآخرين. وقيل: "مصدرها اللغو والطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يُرمى به"<sup>8</sup>. و"يُطلق لفظ اللغة على تلك الأصوات التي ينجزها جهاز النطق عند الإنسان معبراً بها عما يحس به من حاجات يريد بيانها والإيضاح عنها"<sup>9</sup>. تُعد اللغة الصفة المميزة للجنس البشري عن باقي المخلوقات، وهي لسان كل أمة تُعرف بها عن غيرها من الأمم؛ لذلك يقال: لسان العرب، أي لغتهم العربية، ولسان الإنجليزي أو بريطاني، أي لغتهم الإنجليزية، ولسان الفرس، أي لغتهم الفارسية. تُقسم اللغات على أسر؛ فالعربية من اللغات السامية، أما الإنجليزية والفارسية فمن اللغات الهندو أوروبية. وتتميز اللغة العربية بظاهرة الإعراب التي توضح

4 - المخزومي، 2005: 35

5 - أبو المكارم، 2007: 92

6 - ابن منظور، 2010: 449/4

7 - الطيار، 1432: 33

8 - الزبيدي، 2001: مادة لغو

9 - شاهين، 1984: 22

وظيفة الكلمة في الجملة من رفع ونصب وجر، أما الإنجليزية والفارسية فمبنيتان؛ لذلك تخلوان من حركات أو علامات إعرابية؛ لذلك تعتمدان على الرتبة في تركيب الجملة وبيان المعنى؛ ففي الإنجليزية ما تقدم على الفعل فهو فاعل أو مبتدأ، وما تأخر عن الفعل فهو مفعول به أو خبر، وإذا تقدم الاسم أو الضمير على الفعل المساعد كَوْن جملة خبرية، وإذا تقدم الفعل المساعد على الاسم أو الضمير كَوْن جملة استفهامية. أما في الفارسية، فما تصدر الجملة فهو فاعل أو مبتدأ، وما يليه فهو خبر أو مفعول به، وفي نهاية الجملة البسيطة يأتي الفعل، أما الكسرة في الفارسية فهي علامة تركيبية لتركيب الإضافة أو الوصف (الموصوف وصفته).

### 3- مكونات الجملة الاسمية

#### 1-3 المبتدأ والخبر

المبتدأ Subject "هو الاسم المرفوع في أول الجملة الاسمية، ويُسمى مبتدأ لأننا نبدأ به الكلام<sup>10</sup>. والمبتدأ غير مسبوق بعامل"<sup>11</sup>، بل هو مرفوع بالابتداء. "ولا بد للمبتدأ من اسم مرفوع يتبعه أي خبر له، فانهما متلازمان"<sup>12</sup>. أما المبتدأ Subject في اللغة الإنجليزية فهو "اسم يُبتدأ به الكلام أي أنه في أول الجملة"<sup>13</sup>. ولا بد للمبتدأ من خبر، ولا بد من رابط يربطهما كالأفعال المساعدة (Auxiliary verbs)، والأفعال الرابطة (Linking verb) ك(seem)، فالجملة الاسمية في اللغة الإنجليزية لا تخلو من وجود الفعل المساعد في جميع الأزمنة. "إذ لا يتم المعنى إلا بكلا الركنين المربوطين بهذا الفعل"، مثل<sup>14</sup>:

She is a good student. She seems a good student.

She was a good student. She seemed a good student.

كذلك المبتدأ في اللغة الفارسية، هو اسم يُبتدأ به الكلام، يتصدر الجملة الاسمية، ويحتاج إلى خبر، ويكون بعده، ولا بد من فعل رابط يربطه بخبره في كل الأزمنة، مثل: خورشيد روشن هست (أي: الشمس مضيئة)، هوا گرم است (أي: الهواء حار)<sup>15</sup>.

#### 2-3 الخبر predicate

"هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ (غير الوصف) ليتيم فائدته"<sup>16</sup>؛ "لأنك إنما تأتي بالمبتدأ ليعتمد عليه الخبر، وتأتي بالخبر لتفيد به عن المبتدأ"<sup>17</sup>، فالخبر "هو الذي يستفيدة السامع ويصير به المبتدأ كلاماً"<sup>18</sup>. والمبتدأ مخبر عنه، والخبر مخبر به (الحكم، المسند). أما في الإنجليزية فالخبر "هو ما يأتي بعد الفعل المساعد ليكمل معه الجملة وليخبرنا عن المبتدأ"<sup>19</sup>، "ويُربط الخبر بالمبتدأ بفعل مساعد أو رابط. والخبر هو الركن الأساسي الآخر الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها الرئيس"<sup>20</sup>. ومن خلالهما نحصل على معنى مفيد يحسن السكوت عليه. وكذلك في الإنجليزية<sup>21</sup>. أما الخبر في اللغة

<sup>10</sup> - ابن عصفور، 1986: 88

<sup>11</sup> - الأستراباذي، 2007: 196/1، الغلابيني، 2011: 179/2

<sup>12</sup> - سيبويه، 2009: 125/2، المبرد، 2010: 126/4

<sup>13</sup> - Eastwood, John، 1988: 47، Quirk, Randolph، 1985: 79

<sup>14</sup> - Quirk. Randolph، 1989: 14

<sup>15</sup> - حلمي، 1986: 22

<sup>16</sup> - سيبويه، 2009: 48/1، المبرد، 2010: 126/4

<sup>17</sup> - البكيلبي، 2012: 75، الصبان، 2009: 285/1

<sup>18</sup> - ابن السراج، د. ت: 62/1، الزمخشري، 2011: 227/1، المصري، 2009: 228

<sup>19</sup> - Parrot, Martin، 1990: 257، Quirk. Randolph، 1989: 11، Quirk, Randolph، 1985: 79

<sup>20</sup> - الصالحي، 2002: 180/1، هارون، 2001: 35

<sup>21</sup> - Parrot, Martin، 1990: 257

الفارسية الذي يُسمى بالمحكوم به أو المسند أو متمم المسند إليه في الجملة الاسمية، فهو الحدث أو الحالة أو الصفة التي تنسب إلى المسند إليه المبتدأ كـ فرهاد خوشحال است<sup>22</sup>.

الأصل في المبتدأ في اللغات الثلاث أن يتصدر أول الجملة الاسمية، لأنه محكوم عليه، ثم يليه الخبر في اللغتين العربية والفارسية. يجب التزام الأصل في ترتيب المبتدأ وخبره، مثل<sup>23</sup>: زيدٌ أخوك (المبتدأ وخبره معرفتين)، الطالبُ مهذبٌ (المبتدأ معرفة وخبره نكرة)، المحتاجُ عاونه (الخبر طلب)، الذي يأتيني فله درهم (اقتران الخبر بالفاء)، من يقيم أقم معه، لزيدٌ قائمٌ (لازم الصدارة)، أما زيدٌ فعالم (المبتدأ بعد أما). أما في الإنجليزية، فما كان قبل الفعل الرابط فهو مبتدأ، وما كان بعد الفعل الرابط فهو خبر. ويعتمد تقديم المعرفة وتأخيرها على محور الحديث فمثلاً لو كان الحديث عن الشخص، يقال (Tom is the teacher)، وإذا دار الحديث عن المعلم فيقال: (The teacher is Tom)، ووجوب تقديم مبتدأ الجملة الشرطية، مثل:

I'll be with you when We are all at Sally's place.<sup>24</sup>

She will be happy when you help her.

Who is in my office? ووجوب تقديم المبتدأ إذا كان لازم الصدارة، مثل<sup>25</sup>:

كذلك الاسم الموصول (ضمير الوصل) الذي يعرب مبتدأ يجب تقديمه، مثل<sup>26</sup>:

He gave me the book **which** was torn.

فـ(Which) مبتدأ، وخبره (torn) ولا يجوز تقديمه عليه.

كذلك إذا كان المفعول به جملة اسمية تنصدرها (If, whether) وجب تقديم المبتدأ فيها، مثل<sup>27</sup>:

I don't know if Eris is at home.

I don't know whether Eric at home.

وكذلك يُقدم المبتدأ إذا كان بعد (While) مثل<sup>28</sup>:

We met a lot of people while we were on holiday.

وكذلك مع (Neither...nor) مثل<sup>29</sup>:

Neither the boss nor his secretary is flying to York.

كذلك في الفارسية يجب التزام الأصل في عدم تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان المبتدأ ضميراً، مثل: او استاد فارسي است. فلا يمكن القول: استاد فارسي او است<sup>30</sup>.

اين مرد است. (هذا رجلٌ)<sup>31</sup>، كد در را بازکرد؟ (من فتح الباب؟)، وكما في الاستفهام<sup>32</sup>

<sup>22</sup> - افشار، 1372: 114

<sup>23</sup> - السيوطي، 2006: 329/1، المصري، 1390: 183/1، البكيلي، 2012: 75، السيد، 1991: 171/1

<sup>24</sup> - Swan, Michael، 2005: 609

<sup>25</sup> - Azar, Schramper, Betty، 1992: 348

<sup>26</sup> - شطمجيان، د. ت: 111، Murphy, Raymond، 1994: 182

<sup>27</sup> - Azar, Schramper, Betty، 1992: 352

<sup>28</sup> - Murphy, Raymond، 1994: 236

<sup>29</sup> - Alexander, L.G.، 1988: 9، 105

<sup>30</sup> - رضوان، 1990: 104

<sup>31</sup> - حلمي، 1986: 98

کی در خانه است؟ (من في المنزل؟)، چه کسی اینجا است؟ (أي شخص هنا؟)، کجا بودی؟ (أين كنت؟)، جند کتاب؟ (كم كتاباً).

"ويقدم الخبر على المبتدأ في اللغة العربية جوازا، أو وجوبا"<sup>33</sup>. كما في: متى الامتحان؟ (ألفاظ الصدارة)، ما عادل إلا ربي (حصر الخبر)، عندك ضيف (المبتدأ نكرة والخبر معرفة)، وكقوله تعالى: (أم على قلوب اقفالها)<sup>34</sup> (في المبتدأ ضمير يعود على الخبر)، أما عندك فالخير (اقتران المبتدأ بفاء الجزاء).

كذلك في الانجليزية كما في الجمل الاستفهامية كـ (Where is Mary?<sup>35</sup>)، وحصر الخبر كـ (No one is my friend except Nada.)، أي: (Nada is my friend)، وإذا تصدر الجملة حرف جر (أو ظرف) كـ<sup>36</sup>: (Among the guests were Jalal and his wife.)، وإذا تصدرت الجملة الظرفية (So) متبوعة بصفة أو ظرفية أخرى مثل:

So great, so well, so wonderful, so vividly.

So great was my excitement that I forgot to say thank you.

وفي الاجابات القصيرة مثل:

All the boys are here for the rehearsal.' So are the girls.'

كذلك في الفارسية يجب تقديم الخبر إذا كان المبتدأ نكرة، أي اسم مسبوق بما يدل على تنكيره كـ (يك، عدد) أو تلحقه (ي)، مثل<sup>37</sup>: درخانه يك مردی است. (في المنزل رجل)، درباغ جهل درخت است (في الحديقة اربعون شجرة)، وإذا اتصل ضمير الاستفهام بالفعل المساعد الرابط، مثل: رئیس دانشگاه قاهره کیست؟ (من رئیس جامعة القاهرة؟)، رنک این دیوار کیست؟ (ما لون هذا الجدار؟)<sup>38</sup>، این کلاه کیست؟ (قبعة من هذه؟)<sup>39</sup>، بهترين دانشجو کیست؟ (من أفضل طالب؟).

وفيما عدا هذه الحالات يجوز تقديم المبتدأ وتأخيره مثل<sup>40</sup>: قائم أبوه زيد، وإذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة، مثل: السلامة في التائي. في التائي السلامة.

كذلك في الإنجليزية يجوز تقديم المبتدأ وتأخيره في مثل<sup>41</sup>:

A funny language English is.

The beautiful girl is you.

The main reason why I did not believe her is this. ومثل<sup>42</sup>:

This is the main reason why I did not believe her. والأصل:

<sup>32</sup> - الطرازي، 1983: 57، السباعي، 1990: 158

<sup>33</sup> - ابن عصفور، 1986: 92، الأسترابادي، 2007: 201/1، المصري، 2009: 242

<sup>34</sup> - محمد: 24

<sup>35</sup> - Quirk, Randolph، 1985: 77

<sup>36</sup> - شطمجيان، دت: 482

<sup>37</sup> - رضوان، 1990: 114

<sup>38</sup> - السباعي، 1990: 76، 167

<sup>39</sup> - المصدر نفسه: 158

<sup>40</sup> - - عبد الغني، 2013: 159

<sup>41</sup> - Parrot, Martin، 1990: 276

<sup>42</sup> - Swan, Michael، 2005: 356

كذلك في الفارسية، يجوز تقديم المبتدأ وتأخيرها في مثل<sup>43</sup>:

نامم رامين است. (اسمي رامين).

رامين نامم است.

حسن برادر م است. (حسن أخي).

برادر م حسن است.

وإذا كان المبتدأ نكرة مخصصة كأن يكون اسماً مضافاً إلى نكرة، مثل<sup>44</sup>:

مطب جراحی پشت دانشكده است. (خلف الكلية عيادة طبيب)

پشت دانشكده مطب جراحی است.

### 3-3 فعل الكينونة

في العربية، ذهب جمهور النحاة على أن هناك في العربية أفعالاً تُسمى أفعال ناقصة، وأشهرها: "كان، ظل، أصبح، أضحى، أمسى، بات، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما أنفك، مادام"<sup>45</sup>. وهذه الأفعال تدل على الزمن فقط دون الدلالة على الحدث، فهي ليست كالأفعال الرئيسية التي تتضمن حدثاً وزمناً؛ فـ(يكتب) يتضمن حدثاً وهو الكتابة، وزمناً وهو الحاضر. "ولا تكتفي الأفعال الناقصة بمرفوعها، وإنما تقتصر على المنصوب، أي لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب"<sup>46</sup>. تدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها. وليس لهذه الأفعال الناقصة فاعلاً ولا مفعولاً، ولا توصف بالتعدي وال لزوم كما هو الحال مع الأفعال الرئيسية. لا بد من الفعل الناقص إذا كان المبتدأ وخبره في زمن الماضي، مثل: كان محمد ناجحاً، أو في زمن المستقبل، مثل سيكون محمد ناجحاً، كذلك في الأمر، مثل: كن مجتهداً، ويُحذف الفعل الناقص إذا كان المبتدأ والخبر في الزمن الحاضر، مثل: محمد ناجح. "لم تستخدم اللغة العربية الفعل الناقص كرابطة بين المبتدأ والخبر، بل استعملته بغرض تأدية وظائف أخرى غير الربط، كالإشارة إلى زمن الماضي"<sup>47</sup>. و"يرى بعض النحويين المحدثين أن الضمة التي على آخر المسند إليه تقابل الرابطة في اللغات الأخرى"<sup>48</sup>.

كذلك في اللغة الإنجليزية الأفعال المساعدة (Auxiliary verbs) والتي هي (am, is, are, was, were)<sup>49</sup>، والأفعال الرابطة (Linking verbs) ومن هذه الأفعال<sup>50</sup>:

Seem, become, smell, taste, appear, grew, remain, feel, get, continue.

وهي أفعال لا تتضمن حدثاً، وإنما تتضمن زمناً فقط، ولأنها لا تتضمن حدثاً؛ لذلك ليس لها فاعل، ولا توصف بالتعدي وال لزوم، وليس لها مفعولاً به، والغرض من هذه الأفعال هو ربط الخبر بالمبتدأ؛ لذلك "هي أفعال ناقصة تحتاج إلى خبر ولا تكتفي بالمبتدأ، ولا يتم الكلام بالمبتدأ والفعل الرابط أو المساعد"<sup>51</sup>.

<sup>43</sup> - رضوان، 1990: 104

<sup>44</sup> - المصدر نفسه: 114

<sup>45</sup> - الأسترابادي، 2007: 178/4

<sup>46</sup> - الانصاري، د. ت: 239، الملكي، 2011: 181، المصري، 2009: 249، السامرائي، 2003: 189/1، هارون،

2001: 40

<sup>47</sup> - ياقوت، 2001: 46

<sup>48</sup> - المصدر نفسه: 46

<sup>49</sup> - Roberts, Paul، 1956: 40

<sup>50</sup> - Stageberg, C. Norman، 1980: 202

<sup>51</sup> - Quirk, Randolph، 1989: 12، Stageberg, C. Norman، 1980: 198

وهي بذلك تختلف عن الأفعال الرئيسة التي تتضمن حدثاً وزمناً؛ (write) يتضمن حدثاً وهو الكتابة، وزمناً وهو الحاضر، وله فاعل، ويوصف بالتعدي واللزوم.

كذلك الأفعال الناقصة في اللغة الفارسية التي "تسمى الرابطة"<sup>52</sup>، هي أفعال تخلو من الحدث، ولكنها تتضمن إشارة زمنية؛ لذلك ليس لها فاعل، ولا توصف بالتعدي واللزوم، وليس لها مفعولاً به، والغرض منها ربط الخبر بالمبتدأ؛ لذلك هي أفعال ناقصة تحتاج إلى خبر ولا تكتفي بالمبتدأ، ولا يتم الكلام بالمبتدأ والفعل الرابط أو المساعد. فالفعل (است) لا حدث فيه، ولكنه يشير إلى الزمن الحاضر، ولا يمكن استخدامه مع اسم واحد فقط كـ(عثمان است) بل يحتاج إلى خبر (عثمان عاقل است). فهو ليس كالفعل الرئيس الذي يكتفي بفاعله كـ(عثمان خنديد)، وله مفعولاً كـ(عثمان كتاب را خريد). "ووظيفة الفعل الرابط أو المساعد (فعل الكينونة) في اللغة الفارسية هي ربط ركني الجملة الاسمية"<sup>53</sup>، ومن هذه الأفعال: الزمن الحاضر كـ هستم، هستی، هست، هستيم، هستيد، هستند، والزمن الماضي كـ بودم، بودي، بود، بوديم، بوديد، بودند.<sup>54</sup>

### رتبة الفعل الناقص واسمه وخبره

"الأصل في رتبة اسم هذه الأفعال وخبرها هو أن يلي الاسم الفعل الناقص ثم يلي الاسم الخبر"<sup>55</sup>، أي (VSP)، أما في الإنجليزية فالاسم (المبتدأ) يسبق الفعل الناقص، أي (SVP)، أما الخبر فيتبع الفعل الناقص هذا هو تركيب الجملة الاسمية الخبرية، وهو الأصل. أما الأصل في رتبة الفعل الناقص في اللغة الفارسية، فهي مبتدأ يليه خبره ثم فعل الكينونة الرابط (SPV). في اللغة العربية، "يجوز تقديم الخبر على الأفعال الناقصة التي ليس في أوله (ما)، مثل: منطلقاً كان زيداً"<sup>56</sup>، ومثل: أين كان زيداً؟<sup>57</sup>. كذلك يمكن تقديم الخبر على المبتدأ والفعل المساعد بحسب الأهمية، مثل:

In the garden he is.

On the table is a pen<sup>58</sup>

كذلك يُقدم الفعل المساعد على المبتدأ كما في الاستفهام، مثل<sup>59</sup>:

Is she now a student?

<sup>60</sup> Asleep, then, were you?

أما رتبة الفعل الرابط في الجملة الفارسية، فيكاد يكون ثابتاً لا يتغير إلا في بعض المواضع النادرة في الشعر للضرورة أو في اللهجة العامية الدارجة التي لا يُقاس عليها، منها:

تو هستی كه همه را ملامت می كنى نه من. (أنت من يلوم الجميع وليس أنا).

تو ملامت كننده ی همه هستی نه من. (أنت تلوم الجميع وليس أنا).<sup>61</sup>

<sup>52</sup> - حلمي، 1986: 22، السباعي، 1990: 165

<sup>53</sup> - رضوان، 1990: 101

<sup>54</sup> - الطرازي، 1983: 52

<sup>55</sup> - المصري، 2009: 256، الصالحي، 2002: 205/1

<sup>56</sup> - الفاكهي، 2006: 213، الجرجاني، 1982: 406/1، الملكي، 2011: 186

<sup>57</sup> - أبو المكارم، 2007: 91

<sup>58</sup> - Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne، 1989: 451

<sup>59</sup> - Quirk. Randolph، 1989: 24

<sup>60</sup> - Swan, Michael، 2005: 165، Swan, Michael، 2003: 91

<sup>61</sup> - حسن، 2012: 23

#### 4- مكونات الجملة الفعلية

##### 1-4 الفعل الرئيس Main Verb

هو "كلمة تدل على حدث وزمن، فالحدث هو نفسه الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما، والزمن هو أحد الأزمنة الثلاثة"<sup>62</sup>. ولكل زمن صيغة خاصة بالأفعال. كذلك في الإنجليزية "فهو الحدث نفسه الذي يحدثه الفاعل، مثل"ask, wake, play":<sup>63</sup>. كذلك الفعل في اللغة الفارسية، هو كلمة تدل على حدث (كاري) في زمن معين، "قد يكون هذا الزمن ماضيا (كذشته) أو حاضرا (اكنون) أو مستقبلا (آينده)"<sup>64</sup>. ويُسند الفعل إلى فاعل، ولا يحتاج الفاعل إلى رابط لربطه بالفعل. وكذلك في الانجليزية<sup>65</sup>، والفارسية. ويوصف الفعل الرئيس بأنه لازم أو متعد؛ فاللازم ك جاء زيدٌ، (He went.)، بارد وزيد، أي (هبت الريح)، والمتعدي ك كتب زيدٌ دروسه، (She reads it.)، على سيب را خورد، أي: (أكل علي التفاح)، فاطمه آش بخت (فاطمة طبخت الحساء)<sup>66</sup>. ويُبنى للمعلوم ولل مجهول، وما يهمنها هنا، هو أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم (Active voice) كي يُسند إليه الفاعل، مثل<sup>67</sup>: قام زيدٌ. كذلك في الإنجليزية<sup>68</sup> ك (Tom reads a story.)، كذلك يجب أن يكون الفعل في اللغة الفارسية مبنيا للمعلوم، مثل: من گوسفندان را دیدم (رأيتُ الخراف)، وليس مبنيا للمجهول، مثل: گوسفندان دیده شدند (شُوهدتِ الخراف)<sup>69</sup>.

##### 2-4 الفاعل Doer

الفاعل: هو "اسم مسند إليه فعل تام، أو شبه الفعل"<sup>70</sup>، أو الفاعل هو "كل اسم ذكرته بعد فعل، وأسندت ونسبت ذلك الفعل إلى الاسم"<sup>71</sup>. والفاعل هو صاحب الفعل الذي قام به أو وقع منه، "وليس فعلا ناقصا ك(كان)"<sup>72</sup>. كذلك الفاعل (Doer) في اللغة الإنجليزية هو "اسم يسبق فعله الرئيس"<sup>73</sup>، ومعنى فعل رئيس أي انه ليس فعل مساعد (Am, is, are, was, were)، "وهو صاحب الفعل والقائم به"<sup>74</sup>. ولا فعل رابط (Auxiliary verb) أو رابط (Linking verb). كذلك الفاعل في اللغة الفارسية هو "الكلمة التي ينسب إليها القيام بالفعل الرئيس لا المساعد"<sup>75</sup>، وهو ما يُسمى بالفارسية (حالت فاعليت)، مثل: محمد خندید (ضحك محمد)، "ويكون الفاعل سابقا للفعل؛ فما كان في صدارة الجملة متبوعا بالفعل الرئيس فهو فاعل"<sup>76</sup>.

<sup>62</sup> - أبو المكارم، 2006: 41

<sup>63</sup> - xxv A Swan, Michael

<sup>64</sup> - حلمي، 1986: 141

<sup>65</sup> - Roberts, Paul، 1956: 159

<sup>66</sup> - خانلری، 2005: 55

<sup>67</sup> - ابن جني، 1985: 79، السيوطي، 2006: 510/1، الصالحي، 2002: 312/1

<sup>68</sup> - Roberts, Paul، 1956: 159

<sup>69</sup> - حلمي، 1986: 183، 121

<sup>70</sup> - سيبويه، 2009: 68/1، المصري، 1390: 71/2، المصري، 2011: 420/1، الفاكهي، 2006: 279

<sup>71</sup> - المبرد، 2010: 8/1 و 39/4، الزمخشري، 2011: 200/1، الإشبيلي، 2003: 51/1

<sup>72</sup> - الانصاري، د. ت: 204، الصالحي، 2002: 312/1، عبد الغني، 2013: 135

<sup>73</sup> - Zandvoort, R. W.، 1975: 197، Strumpf Michael، 1999: 43

<sup>74</sup> - Roberts, Paul، 1956: 159

<sup>75</sup> - خانلری، 2005: 56

<sup>76</sup> - جعفري، 2011: 153

### ترتيب الفعل وفاعله:

في العربية، يجب تقديم الفعل على فاعله<sup>77</sup> أو شبه فعله، مثل: قام الزيدان ، قام زيدٌ. ولا يجوز تقديمه على رافعه؛ فلا تقول: الزيدان قام، ولا زيد قام. "على أن يكون (زيد) فاعلاً مقدماً، بل على أن يكون مبتدأ"<sup>78</sup>، "والفعل بعده رافع لضمير مستتر، والتقدير (زيد قام هو)"<sup>79</sup>. أي أن هيكل الجملة الفعلية في العربية هو (فعل + فاعل + مفعول به أو تكملة)، وفي الإنجليزية، يسبق الفاعل فعله الرئيس؛ فتركيب الجملة (فاعل + فعل رئيس + مفعول به أو تكملة)، ولا يمكن تقديم الفعل على الفاعل، أما ترتيب الفعل وفاعله في اللغة الفارسية، فالأصل أن يتقدم الفاعل على فعله كـ بهار امد (أقبل الربيع) إذا كان الفعل لازماً، ويتقدم الفاعل ثم يليه المفعول به ثم الفعل إذا كان الفعل متعدياً كـ على محمد را فراخواند (استدعى علي محمداً)<sup>80</sup>.

في العربية، الأصل في الجملة التي مسندها فعل أن يتقدم الفعل على الفاعل، نحو: قدم سعيد، ولكن يمكن أن يُقدم الفاعل على الفعل وبذلك يكون مبتدأ لا فاعل مقدم، نحو: سعيد قدم، لغرض من الأغراض ومنها: "التخصيص أو الحصر كـ(أعاني محمد) لتخصيص سعيد بالإعانة وقصرتها عليه، تحقيق الأمر وإزالة الشك من ذهن السامع كـ(هو يغيث الملهوف) لمن يظن أنه لا يفعل ذلك، لتعجيل المسرة أو المساءة كـ(أبوك عاد) لمن كان أبوه غائباً، لإظهار تعظيمه أو تحقيره كقوله تعالى: (الله يستهزئ بهم)<sup>81</sup>، لغرابته كـ(المقعد مشى، الأخرس نطق)"<sup>82</sup>.

أما في الإنجليزية، فالأصل تقديم الفاعل على فعله الرئيس، ولكن يمكن أن تتغير رتبة الفاعل والفعل، فيُقدم الفعل على فاعله مثل<sup>83</sup> :

Has she a smart hat?

I cannot do all this work today" said Jalal<sup>84</sup>.

Here comes our old friend, Mazen.

In virtue lies its reward.

ومثل: There comes a time when we have to give in.

الفعل (lies و comes)، والفاعل (a time و its reward)<sup>85</sup>. وقد يرد تأخير الفاعل إلى ما بعد الفعل المساعد كما في هذه الجملة<sup>86</sup>: There should some get distinctions. والأصل:

Some students should get distinctions.

كذلك الأصل في اللغة الفارسية أن يُقدم الفاعل على فعله الرئيس كما هو الحال في الإنجليزية<sup>87</sup>، ولكن يمكن أن تتغير رتبة الفاعل والفعل، فيُقدم الفعل على فاعله، مثل:

چنين گوید ابن المقفع (هكذا يقول ابن المقفع)

<sup>77</sup> - ابن جني، 1985: 79 ، الوراق، 2008: 376، الزمخشري، 2011: 201/1

<sup>78</sup> - الصبان، 2009: 62/2 ، البصري، 2011: 52 ، الفاكهي، 2006: 285

<sup>79</sup> - المصري، 2011: 422/1 ، الزمخشري، 2003: 24 ، الفاكهي، 2006: 279

<sup>80</sup> - السباعي، 1990، 174

<sup>81</sup> - البقرة : 15

<sup>82</sup> - السامرائي، 2003: 144/1

<sup>83</sup> - شطمجيان، د.ت: 388

<sup>84</sup> - شطمجيان، د.ت: 485 ، Zandvoort, R. W.، 1975: 224

<sup>85</sup> - Roberts, Paul، 1956: 193

<sup>86</sup> - Radford, Andrew، 2006: 241

<sup>87</sup> - ماهوتين، 1378: 16

چنين اورده اند اهل ادب (هكذا أورد أهل الأدب)<sup>88</sup>  
چنين گوید بوالفضل بیهقی (هكذا، يقول أبو الفضل البیهقی)<sup>89</sup>  
میشنوه زن یواشتر (المرأة تسمع، بهدوء أكثر)<sup>90</sup>  
برگشت یار سرکشم بگذاشت عیش ناخوشم (عاد حبیبی المتمرّد وترك لی حیاة کدرة)<sup>91</sup>  
بکشید ما را، ملت ما بیدارتر مشود (اقتلوننا، فشحعنا یصبح أكثر وعیا)<sup>92</sup>  
ویتقدم الفعل على الفاعل والمفعول إذا كانا ضمیرین، مثل: بردمش (حملته)، گفتمش (قلتُ له)<sup>93</sup>

#### 3-4 المفعول به

المفعول به: هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل<sup>94</sup>، إثباتاً أو نفياً، فالأول نحو<sup>95</sup>: بريثُ القلم، والثاني نحو: ما بريثُ القلم. كذلك في اللغة الإنجليزية، مثل<sup>96</sup>:

I read the story.

I didn't read the story.

كذلك المفعول به في اللغة الفارسية، هو الكلمة التي يقع عليها فعل الفاعل، مثل<sup>97</sup>:

محمد يك كتاب خريد (اشترى محمد كتاباً)، احمد حسين را ديد (رأى أحمد حسيناً).

في العربية، يجب تقديم الفاعل على المفعول، إذا خيف التباس أحدهما بالآخر، كما إذا خفي الإعراب فيهما، ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول، نحو: ضرب موسى عيسى. فيجب كون موسى فاعلاً، وعيسى مفعولاً<sup>98</sup>. أما إذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتأخير، مثل: أكل موسى الكمثرى، وأكل الكمثرى موسى، ضربت موسى سعدى<sup>99</sup>. كذلك يجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول إذا كانا ضميرين متصلين مثل<sup>100</sup>: أكرمتك.

كذلك في الإنجليزية يجب تقديم الفاعل على الفعل والمفعول به، مثل: Ahmed saw Maher. فـ(Ahmed) فاعل الجملة ومفعولها (Maher) فلو قُدِمَ الفاعل على المفعول لتغير معنى الجملة وتحول الفاعل إلى مفعول به، والمفعول به فاعل (Maher saw Ahmed.)، فاعل الجملة (Maher) ومفعولها (Ahmed).

88 - رضوان، 1990: 92

89 - دانش پژو هاش، 1382: 102

90 - محمود، 1370: 71

91 - سعدى، 1363: 508

92 - جامع أمام، 1394: 14/2

93 - السباعي، 1990: 179

94 - الملكي، 2011: 50، الزمخشري، 2011: 308/1، الفاكهي، 2006: 317

2 - الفاكهي، 2006: 317، الحنفي، 2009: 104، الإسفرائيني، 1996: 84

96 - Eekersley, C.E. And Eekersley, 1997: 77، Zandvoort, R. W.، 1997: 77، Clark, Sarah، 1981: 77، 1997: 77، Eekersley, C.E. And Eekersley, 1997: 77

J.M.، 1966: 9

97 - خانلري، 2005: 76

98 - السهيلي، 1982: 133، الأسترايادي، 2007: 165/1

99 - السهيلي، 1982: 133، السيوطي، 2006: 515/1، الفاكهي، 2006: 289

100 - السيد، 1991: 304/1

أما ترتيب المفعول به في الجملة الفارسية، فيكون بعد الفاعل وقبل الفعل الرئيس، فما كان في صدارة الجملة فهو فاعل، وما جاء بعد الفاعل فهو مفعول به، ثم يليه الفعل الرئيس، مثل<sup>101</sup>:

معلم محمد را خواند (نادى المعلمُ محمداً)، فـ(معلم) فاعل، و(محمد را) مفعول به.

محمد معلم را خواند (نادى محمدُ المعلم)، فـ(محمد) فاعل، و(معلم را) مفعول به.

ويجب الالتزام بهذا الأصل، كي لا يختل تركيب الجملة، أو يختل معنى الجملة.

في العربية، "الأصل أن يتأخر المفعول به ويتقدم عليه فاعله وفعله"<sup>102</sup>، ويجب الالتزام بهذا الأصل كما في مثل<sup>103</sup>: عرفتُ أنك منطلقٌ، ما أحسن زيداً، من البر أن تكف لسانك، لم أضرب زيداً، اضربن زيداً.

كذلك في الإنجليزية يجب الالتزام بالأصل كما في مثل: <sup>104</sup>Why did you lock the door?

Maher helped Ahmed.

كذلك في الفارسية يجب الالتزام بالأصل كما في مثل: احمد حسين را ديد (رأى أحمد حسيناً). ويجب تقديم الفاعل على المفعول إذا كانا ضميرين، مثل: بردمش (حملته)، كفتمش (قلتُ له)<sup>105</sup>.

ولكن قد يتقدم المفعول به وجوباً كما في مثل: أياً تضربُ أضربُ، أي رجلٍ تكرمُ أكرمُ، من رأيت؟ كقوله تعالى: ((فأما اليتيم فلا تقهر))<sup>106</sup>، زيداً فاضرب، إياك نعبذ<sup>107</sup>، كقوله تعالى<sup>108</sup>: ((وإذا ابتلى إبراهيم ربه))<sup>109</sup>، كقوله تعالى<sup>110</sup>: ((إنما يخشى الله من عباده العلماء))<sup>111</sup>.

كذلك في الإنجليزية يجب تقديم المفعول به في بعض المواضع كما في مثل:

Whom do you know in this group?<sup>112</sup>

What did you see?<sup>113</sup>

What a good time we had!<sup>114</sup>

<sup>115</sup>What ever did he tell you?

That Mary sees<sup>116</sup>.

101 - جعفري، 2011: 153

102 - الزمخشري، 2011: 203/1، السيوطي، 2006: 515/1

103 - السيوطي، 2006: 8/2

104 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M., 1966: 15

105 - السباعي، 1990: 179

106 - الضحى: 9

107 - السيد، 1991: 307/1، السيوطي، 2006: 516/1، الوراق، 2008: 378

108 - الفاكهي، 2006: 288، حسن، 2007: 72/2

109 - البقرة: 124

110 - المصري، 1390: 105/2، السيد، 1991: 305/1

111 - فاطر: 28

112 - شطمجيان، د.ت: 76، Zandvoort, R. W., 1975: 197 و 230

113 - Azar, Schramper, Betty، 1992: 132 و 310، Quirk, Randolph، 1985: 726

114 - Quirk, Randolph، 1985: 739

115 - Alexander, L.G.: 1988: 272

116 - Krohn, Robert and the stuff، 1979: 180

Which book do you like?

What picture he made!<sup>117</sup>

I cannot do all this work today" said Jalal<sup>118</sup>.

كذلك في اللغة الفارسية يجب تقديم المفعول به كما في مثل<sup>119</sup>: جه گفت؟ (ماذا قال؟)، جه می خواهی؟ (ماذا تريد؟)، جه را آورد؟ (ماذا أحضر؟)، کدام اسب را می خواهی؟ (أي حصان تريد؟)، جند کتاب خریده ای؟ (كم كتابا اشتريت).

وفي بعض الحالات يجوز تقديم المفعول به وتأخير، مثل: ضرب زيدٌ عمراً؛ فتقول: عمراً ضرب زيد<sup>120</sup>.

Best joke I ever heard. كذلك في الإنجليزية كما في مثل<sup>121</sup>:

You are very good I think.

I think you are very good.

<sup>122</sup>The window was broken by Charlie.

أما في الفارسية فهناك حالات قليلة نادرة، كما في العامية، والضرورة الشعرية، وللأهمية، يمكن تقديم الفعل على المفعول به كخواندم من كتاب را (قرأت الكتاب)<sup>123</sup>، آيا مشناسيد راه شیرى را؟ (هل تعرفون درب التبانة؟)<sup>124</sup>، مثل<sup>125</sup>:

بحکم انکه دارقلیم عشق یاد شاهي از آستانه دولت مران گدائی را

وتقديم المفعول به على الفاعل ك پرسشهای این پژوهش را این جانب طراحی کردهام (لم أقم أنا بتصميم أسئلة هذا البحث)، چند صفت را حضرت بیان مفرمایند (أدلى حضرته بعدة صفات)<sup>126</sup>، ومثل: پادشاهی را گدائی دید (رأى متسولاً ملکا)، (پادشاهی) مفعول به، و(گدائی) فاعل.

پادشاهی گدائی را دید (رأى المتسول ملکا). (پادشاهی) فاعل، و(گدائی) مفعول به<sup>127</sup>.

### ترتيب المفاعيل

يُقسم الفعل الرئيس (المتضمن حدثاً وزمناً) على نوعين؛ "أولهما فعل لازم، وهو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به في إفادة معنى تام يحسن سكوت المتكلم عليه"<sup>128</sup> ك نام الطفل. جلس محمدٌ. ولا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جر ك جلس محمدٌ على الكرسي<sup>129</sup>.

<sup>117</sup> - Sledd, James، 1959: 128، Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M.، 1966: 15

<sup>118</sup> - شطمجیان، دت: 485، Zandvoort, R. W.، 1975: 224

<sup>119</sup> - السباعي، 1990: 34، خانلری، 2005: 128، 138، شریعت، 1994: 100

<sup>120</sup> - الفاكهي، 2006: 289، السهيلي، 1982: 134

<sup>121</sup> - Zandvoort, R. W.، 1975: 226

<sup>122</sup> - Yule, George، 2006: 87

<sup>123</sup> - رستماني، سیاوش، 1394: 68

<sup>124</sup> - رحمه، وآخرون، 2020: 112

<sup>125</sup> - السباعي، 1990: 175

<sup>126</sup> - زاده، 1391: 107

<sup>127</sup> - حلمي، 1990: 65

<sup>128</sup> - سيبويه، 2009: 55/1، الاسترآبادي، 2010: 113/4

كذلك في الإنجليزية كـ (We went)<sup>130</sup>، ومع حرف الجر كـ (We went to Reno on our honeymoon.)<sup>131</sup>، ومثلهما الفعل اللازم (ناگذرا) في الفارسية كـ محمد می خندد (يضحك محمد)، شاکرد شناگرد (سبح التلميذ)<sup>132</sup>.

وثانيهما فعل متعدٍ، وهو ما لا يكتفي بفاعله، "وإنما يحتاج معه إلى مفعول به حتى يفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليه، ويصل إلى مفعوله بغير حرف جر"<sup>133</sup> كـ فهم الطالبُ المسألة. كلمتُ محمدًا<sup>134</sup>. كذلك في الإنجليزية مثل: She reads a story. ومثله الفعل المتعدي (گذر) في الفارسية؛ "فلو قيل: فريدون آورد (أحضر فريدون)، فالجملة غير تامة المعنى، وتحتاج إلى تكملة لتوضيح معناها، فالسامع سيسأل (ماذا أحضر فريدون؟)"<sup>135</sup>، فلا بد من قول: فريدون کتاب را آورد، فکلمة (کتاب) مفعول به، أكملت معنى الجملة.

والفعل المتعدي يُقسم أيضا على قسمين؛ أولهما "فعل متعدٍ لمفعول واحد كما عرضنا، وثانيهما فعل متعدٍ لمفعولين نحو: اعطتُ بکراً ثوباً"<sup>136</sup>. كذلك في الإنجليزية، مثل<sup>137</sup>:

I gave Ali my pen.

كذلك في الفارسية كـ عمرو زيد يك اسب بخشيد (وهب عمرو زيدا حصانا)، محمد حسن اين کتاب را خواهد داد (سيعطي محمدٌ حسنا هذا الكتاب)<sup>138</sup>.

آموز گار شاکرد درس را نویسانید (کتب المعلم التلميذَ الدرسَ)<sup>139</sup>.

أو فعل لا يكتفي بمفعول واحد، بل يحتاج إلى مفعول غير مباشر أو غير صريح، وهو "المفعول المسبوق بحرف الإضافة ليتم معنى الفعل"<sup>140</sup>، مثل: بهرام کتاب را بمدرسه برد. (کتاب) مفعول به مباشر، و (بمدرسه) مفعول به غير مباشر.

والمفعول به الأول هو مفعول غير مباشر، أما الثاني فهو مفعول به مباشر. والأصل فيهما أن يسبق المفعول غير المباشر كما هو واضح من خلال الأمثلة في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية. "ويجب مراعاة هذا الأصل في مواضع كما لو لم يؤمن اللبس نحو: ظننتُ خالدا محمودا، فلو قدمت لاختلط الأمر والتبس"<sup>141</sup>. وكما في الحصر: لا أکسو الأولاد إلا المناسب، الدرهم أعطيتک وأعطيتني.

كذلك في الإنجليزية مثل: John gave me it.

Sameer bought us them.

- 129 - الجرجاني، 1982: 591/1، أبو المكارم، 2006: 44، حسن، 2007: 101/2  
130 - Strumpf Michael، 1999: 78، Stageberg. C. Norman، 1980: 204، Eckersley, C.E. And Eckersley، 1975: 199، Clark, Sarah، 1981: 78، J.M.، 1966: 9  
131 - خاتلري، 2005: 96، ثمره، 1989: 14  
132 - ابن جني، 2007: 180، الأنباري، 2011: 109، المصري، 2011: 483/1، الزمخشري، 2011: 308/ 1  
133 - ابن السراج، د. ت: 280/2، الزمخشري، 2003: 45، البكيلي، 2012: 111، المصري، 2011: 483/2،  
134 - التونجي، 1966: 31، خاتلري، 2005: 96  
135 - المبرد، 2010: 91/3، ابن السراج، د. ت: 282/2  
136 - Stageberg. C. Norman، 1980: 210  
137 - رضوان، 1990: 94  
138 - حلمي، 176  
139 - السباعي، 1990: 35  
140 - المصري، 2011: 103/1  
141

كذلك في الانجليزية إذا كان المفعول به الثاني جملة، مثل<sup>142</sup>:

I told him Mary visited Rose.

ف(I) فاعل للفعل (told) ومفعوله الأول (Him)، والجملة الثانية المكونة من فاعل وفعله ومفعوله (Mary visited Rose) مفعول به ثان للفعل (Told) فهذا الفعل يتعدى لمفعولين. كذلك رتبة المفعولين في اللغة الفارسية، فالمفعول المباشر يسبق غير المباشر كما في:

محمد كتابي خالد داد (أعطى محمد خالد كتاباً).

ولكن يجوز تقديم المفعول به الثاني على الأول كما في مثل (الصبر أنفع)، فيقال: حسبْتُ الصبر أنفع في الشدائد. ويجوز: حسبْتُ أنفع في الشدائد الصبر. كذلك يمكن التقديم في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية بالاستعانة بحرف إضافة (حرف جر)، مثل:

He bought a mink coat for his wife.

والأصل: He bought his wife a mink coat<sup>143</sup>.

ومثل: محمد به خالد كتابي داد (أعطى محمد كتاباً لخالد).

والأصل: محمد كتابي خالد داد (أعطى محمد خالد كتاباً).

كذلك يمكن تغيير رتبة كل من الفعل والمفعول كما في مثل: To him I gave it.

Them. I asked some questions<sup>144</sup>.

وفي الفارسية، يمكن أن "يتقدم مفعول حرف الإضافة (الجار والمجرور) على المفعول به المباشر"<sup>145</sup>، والفعل على المفعول المباشر كما في الشعر، مثل<sup>146</sup>:

بحكم انكه دارقليم عشق ياد شاهي از آستانه دولت مران گدائي را

تتميز اللغة العربية عن كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، بأنها لغة معربة لا مبنية، أي أن الكلمة العربية حركة إعرابية تدل على محلها في الإعراب في الجملة، وهذا ما لا وجود له في اللغات المبنية كالإنجليزية والفارسية التي تعتمد في بيان محل إعرابها للكلمة على رتبة الكلمة في الجملة.

وهذه الحركات الإعرابية التي تتمتع بها الكلمة العربية تمنح المتكلم سعة في التعبير بذلك يكون المتكلم حراً في التقديم والتأخير ودقة في التعبير عما يريد المتكلم فمثلاً: (كتبَ الكسولُ الدرسَ)، هي جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول، والدلالة على الفاعل والمفعول هي الحركات الإعرابية، كذلك رتبتهما المكانية، ولا يمكن تغيير حركاتهما الإعرابية مع البقاء على إعرابهما، إما إذا غيرنا رتبتهما المكانيتين في الجملة لتغيرت دلالتهما الدقيقة، أو جلبا معنى آخر كالتعجب والدهشة والاستغراب مثلاً (الكسولُ كتبَ الدرسَ)، أو التوكيد (الدرسَ كتبَ الكسولُ). كذلك الحال "مع المفعولين في الجملة التي فعلها متعدٍ لمفعولين التي يمكن صوغها في عدة صور مع بقاء المعنى العام واحداً، وجلب معنى جديد"<sup>147</sup>.

142 - Azar, Schramper, Betty : 1992 : 346

143 - Sledd, James : 1959 : 130

144 - Krohn, Robert and the stuff : 1979 : 79

145 - السباعي، 1990 : 175

146 - المصدر نفسه : 175

147 - السامرائي، 2003 : 34/1

- أ- أعطى محمدٌ خالدًا كتاباً.  
ب- محمدٌ أعطى خالدًا كتاباً.  
ت- خالدًا أعطى محمدٌ كتاباً.  
ث- كتاباً أعطى محمدٌ خالدًا.  
ج- كتاباً خالدًا أعطى محمدٌ.  
ح- أعطى خالدًا كتاباً محمدٌ.  
خ- أعطى خالدًا محمدٌ كتاباً.

"وفي كل ذلك معلوم من المعطي ومن الآخذ دون لبس، فالمعطي في كل هذه الجمل هو محمد والآخذ خالد، وهو معلوم من حركة الاثنين فالرفع يشير إلى الفاعل، والنصب إلى المفعول به، ولكن المعنى الدقيق مختلف في كل جملة من الجمل التي ذكرناها آنفاً"<sup>148</sup>:

أ- أعطى محمدٌ خالدًا كتاباً – هذه الجملة الفعلية تقال، والمخاطب خالي الذهن عن الموضوع، فهو إخبار بما لا يعلم عنه المخاطب شيئاً.

ب- محمدٌ أعطى خالدًا كتاباً – المخاطب يعلم أن شخصاً ما أعطى خالدًا كتاباً، ولكنه لا يعلم المعطي أو يظن أنه غير محمد، فهو يعتقد أنه سعيد مثلاً فتقدم المسند إليه لإزالة الوهم من ذهنه.

ت- خالدًا أعطى محمدٌ كتاباً- المخاطب يعلم أن محمدًا أعطى كتاباً شخصاً ما، ولكنه يجهل هذا الشخص، أو يظن أنه غير خالد فتقدم خالد لإزالة الوهم من ذهنه.

ث- كتاباً أعطى محمدٌ خالدًا – المخاطب يعلم أن محمدًا أعطى خالدًا شيئاً ما ولكنه لا يعلم الشيء الذي أعطي، أو يظن أنه أعطاه دفترًا مثلاً، فقدمنا الكتاب لإزالة هذا الوهم، أي أعطاه كتاباً لا شيئاً آخر.

ج- كتاباً خالدًا أعطى محمدٌ – المخاطب يعلم أن محمدًا أعطى شيئاً ما شخصاً ما ولكنه لا يعلم الشيء، ولا الشخص أو يظن أنهما غير المذكورين، فقدمنا المفعولين لإزالة الوهم.

ح- أعطى خالدًا كتاباً محمدٌ – هنا آخرنا الفاعل وقدمنا المفعولين، ذلك لأن المفعولين أهم من الفاعل عند المخاطب، وذلك لأن محمدًا من شأنه أن يعطي، فليس في الإخبار بأنه (أعطى) كبير فائدة، لكن المهم أنه أعطى خالدًا كتاباً، فهو ليس من شأنه أن يعطي خالدًا كتاباً، أما لأنه لا علاقة بينهما تؤدي إلى مثل هذا، أو لأمر آخر، فقدم المفعولان لأنهما المهمان، والعرب يقدمون الذي بيانه أهم لهم، وهم ببيانه أعنى.

في حين لا تستطيع اللغات المبنية كاللغة الإنجليزية والفارسية التعبير عما تعبر عنه اللغات المعربة كالعربية كما مثلنا آنفاً، بل أنت مقيد بصورة واحدة ضيقة لا تتعداها؛ فهذه الجملة يقابلها جملة واحدة فقط في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، ولا تُصاغ لها صورة ثانية، إلا بتغيير أساسي في الجملة، أو بتغيير في المعنى. أما الفارسية، فميزت المفعول به من خلال علامة (را) للمفعول به المباشر الصريح، مثل: شیرین گوشت خرید (اشتريت شیرین لحماً)<sup>149</sup>، ومثل:

پادشاهی را گدائی دید (رأى متسولٌ ملكاً)، (پادشاهی) مفعول به، و(گدائی) فاعل.

<sup>148</sup> - السامرائي، 2003: 35/1

<sup>149</sup> - السباعي، 1990، 148

پادشاهی گدائی را دید (رأى المتسول ملكا). (پادشاهی) فاعل، و (گدائی) مفعول به<sup>150</sup>.

#### 4-4 نائب الفاعل Substitute of the doer

"هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه، مثل: يُكرم المجتهدُ، قُطِفَت التفاحة"<sup>151</sup>. ويدل على من وقع عليه فعل الفاعل المحذوف. ولا يمكن بناء الفعل اللازم ولا الأمر للمجهول في اللغات الثلاث. كذلك في اللغة الإنجليزية مثل<sup>152</sup>:

The weather was considered nasty

أو مثل<sup>153</sup>: Bill got excused.

He got rewarded.

ونائب الفاعل في الفارسية: "هو ما حُذف فاعله الحقيقي، وأسند إلى مسند إليه كان مفعولا به في الجملة التي فعلها معلوم، وبذلك يأخذ المفعول به مكان الفاعل في الجملة"<sup>154</sup>، مثل: كتاب از روی میز برداشته شد (أخذ الكتاب من فوق المنضدة)، والأصل: احمد كتاب را از روی میز بر داشت (أحمد أخذ الكتاب من فوق المنضدة)، كتاب خوانده شد (قُرى الكتاب)، برویز كتاب می خواند (برویز یقرأ الكتاب)، حکایتک کنند (یُحکى).

وللبناء للمجهول يجب حذف فاعل الجملة، وتتغير صيغة الفعل المبني للمعلوم كي يكون مبنيا للمجهول، وذلك بضم أول الفعل الماضي وكسر ما قبل آخره، وبضم أول الفعل المضارع وفتح ما قبل آخره<sup>155</sup>. أما في الإنجليزية فيجب تحويل الفعل إلى تصريفه الثالث، ويجب أن يُربط بنائب الفاعل برابط (فعل مساعد)، مثل<sup>156</sup>: The coffee was poured.

أو بإضافة الفعل (Got) وتحويل فعل الجملة الرئيس إلى التصريف الثالث (اسم مفعول) مثل<sup>157</sup>: Bill got excused. The teacher excused Bill.

أما في الفارسية، فيجب "حذف الفاعل وعلامة المفعول به (را)، وبذلك يتصدر المفعول به الجملة، وأخذ اسم المفعول من الفعل المراد بناؤه للمجهول، يليه تصريف (شدن) حسب الزمن المطلوب، وتجب المطابقة بين نائب الفاعل والفعل"<sup>158</sup> ك شاکردان دیده شدند. (شُهد التلاميذُ)، والأصل: من شاکردان را دیدم (رأيتُ التلاميذَ). أو بطريقة بناء المجهول غير القياسية، مثل: مرسول هستم (أنا مهيا)، اماده ام (أنا مهيا).

<sup>150</sup> - حلمي، 1986: 65

<sup>151</sup> - سيبويه، 2009: 67/1، الاسترادي، 2010: 107/1، الإسفرائيني، 1996: 62

<sup>152</sup> - Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne، 1989: 342

<sup>153</sup> - Strumpf Michael، 1999: 43

<sup>154</sup> - Stageberg, C. Norman، 1980: 345، Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne، 1989: 345

<sup>155</sup> - جعفري، 2011: 141/2

<sup>156</sup> - الاسترادي، 2010: 107/1، الانصاري، د. ت: 207، الوراق، 2008: 387، البكلي، 2012: 72، الإسفرائيني، 1996: 62

<sup>157</sup> - Understanding Grammar، 208: 1980، Stageberg, C. Norman، 1980: 209

<sup>158</sup> - حلمي، 1986: 182

## نتائج البحث

توصلت دراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية وفق المنهج التقابلي المقارن إلى النتائج الآتية مقسمة على:

### أولاً: مواطن الشبه في مكونات الجملة الأساسية في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية:

- 1- تتفق اللغات الثلاث على أن الجملة هي مجموعة من الكلمات تربط بينها علاقة، ولا بد من إفادة المعنى والتركيب كي يستفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه.
- 2- تُقسم مكونات الجملة في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية على ركن أساس (العمدة) ولا يسوغ حذفها من أجزاء الكلام إلا بدليل، وركن ثانوي (الفضلة).
- 3- العمدة: هي أركان الجملة التي تتكون منها وبها تقوم، وهي: المبتدأ، الخبر، الفعل الرئيس، الفاعل، نائب الفاعل،
- 4- الفضلة: ما يمكن أن يتألف الكلام من دونه، أي ما يمكن حذفه من الجملة، والكلمات الفضلة، هي: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول فيه (ظرفاً الزمان والمكان)، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمستثنى، والنداء.
- 5- تميز اللغات الثلاث بين العمدة والفضلة في الجملة.
- 6- تعتمد اللغات الثلاث الرتبة في تحديد وظيفة الكلمات في الجملة.
- 7- يغلب على العربية استخدام الرتبة المكانية للكلمة في الجملة لإفادة معنى إضافي جديد، وقد تستخدم كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية هذه الخاصية، بل وقد تكون واجبة كما في تقديم الفعل المساعد على الفاعل لإفادة معنى الاستفهام في الجملة الإنجليزية، وكما في الضرورة الشعرية والوزن الشعري في الفارسية.
- 8- المبتدأ Subject (المسند إليه) هو اسم يُبتدأ به الكلام، فهو مخبر عنه، ويحتاج إلى خبر.
- 9- الخبر predicate هو الاسم المسند إلى المبتدأ ليتم فائدته. فالخبر هو الذي يستفيد السامع ويصير به المبتدأ كلاماً. والخبر مخبر به.
- 10- الأصل في رتبة الخبر بعد المبتدأ في اللغتين العربية والفارسية.
- 11- في العربية والفارسية، الأصل في رتبة الخبر بعد المبتدأ، أما في الإنجليزية فالخبر بعد الفعل المساعد.
- 12- الأصل في المبتدأ في اللغات الثلاث أن يتصدر أول الجملة الاسمية، لأنه محكوم عليه، ثم يليه الخبر في اللغتين العربية والفارسية.
- 13- في اللغات الثلاث لرتبة المبتدأ والخبر أحوال، هي: وجوب التزام الأصل في ترتيب المبتدأ وخبره، تقديم الخبر على المبتدأ جوازا، أو وجوبا.
- 14- وجود فعل الكينونة في اللغات الثلاث (كان وأخواتها)، وتسميه الإنجليزية الفعل المساعد (Auxiliary verb) والفعل الرابط (Linking verb)، وتسميه الفارسية بالرابطة، والفعل الناقص الذي يدل على الزمن فقط دون الدلالة على الحدث، ولا يكتفي بالمبتدأ اسماً له، بل يحتاج إلى خبر ليتم معناه. وليس لهذه الأفعال الناقصة فاعلاً ولا مفعولاً، ولا توصف بالتعدي واللزوم كما هو الحال مع الأفعال الرئيسية.

- 15- في اللغة العربية، يجوز تقديم الخبر على الأفعال الناقصة التي ليس في أوله (ما)، كذلك يمكن تقديم الخبر على المبتدأ والفعل المساعد كذلك يُقدم الفعل المساعد على المبتدأ كما في الاستفهام، كذلك في الفارسية في بعض التراكيب يتقدم الفعل الناقص الرابط على الخبر.
  - 16- الفاعل Doer: هو اسم مسند إليه فعل تام، أو شبه الفعل، أو هو كل اسم ذكرته بعد فعل، وأسندت ونسبت ذلك الفعل إلى الاسم، فهو صاحب الفعل الذي قام به أو وقع منه، وليس فعلا مساعدا ناقصا كـ(كان)، (is)، (است) وأخواتها أو ما يتصرف من أنواع هذه الأفعال.
  - 17- المفعول به: هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل، إثباتا أو نفيا.
  - 18- في اللغات الثلاث، للتقديم والتأخير في الجملة الفعلية أحوال، هي: وجوب الالتزام بالأصل، وجوب تقديم المفعول به، وجواز تقديم المفعول به وتأخيره.
  - 19- الفعل الرئيس Main Verb هو كلمة تدل على حدث وزمن، فالحدث هو نفسه الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما، والزمن هو أحد الأزمنة الثلاثة، ولكل زمن صيغة خاصة بالأفعال. يُسند الفعل إلى فاعل، ويوصف الفعل الرئيس بأنه لازم أو متعدٍ؛ ويُبنى للمعلوم ولل مجهول.
  - 20- يُقسم الفعل الرئيس (المتضمن حدثا وزمنا) على نوعين؛ أولهما فعل لازم، وهو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به في إفادة معنى تام يحسن سكوت المتكلم عليه، وثانيهما فعل متعدٍ، وهو ما لا يكتفي بفاعله، وإنما يحتاج معه إلى مفعول به حتى يفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليه، ويصل إلى مفعوله بغير حرف جر. ويُقسم الفعل المتعدي أيضا على قسمين؛ أولهما فعل متعدٍ لمفعول واحد، وثانيهما فعل متعدٍ لمفعولين.
  - 21- في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية، يسبق المفعول به غير المباشر، ثم يأتي المفعول به المباشر.
  - 22- لرتبة المفعولين في اللغات الثلاث أحوال، هي: يجب مراعاة الأصل في بعض المواضع في اللغات الثلاث، ولكن يجوز تقديم المفعول به الثاني على الأول.
  - 23- نائب الفاعل هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه، ويدل على من وقع عليه فعل الفاعل المحذوف، وبذلك يأخذ المفعول به مكان الفاعل في الجملة. ولا يمكن بناء الفعل اللازم ولا الأمر للمجهول في اللغات الثلاث. وللبناء للمجهول يجب حذف فاعل الجملة،
- ثانيا: مواطن الاختلاف في مكونات الجملة الأساسية في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية:**
- 1- تميز العربية بين الركن العمدة من الأسماء من خلال علامات الإعراب، أما الإنجليزية والفارسية، فتميزان الأسماء العمدة من خلال الرتبة أي موقع الاسم في الجملة، فجعلت الفاعل أو المبتدأ في أول الجملة الخبرية، كذلك الفارسية جعلت الفاعل أو المبتدأ في أول الجملة، والمفعول في الإنجليزية بعد الفعل الرئيس، وفي الفارسية بعد الفاعل.
  - 2- تستخدم العربية قرينتين لتحديد وظيفة الكلمة في الجملة، هما رتبة الكلمة والحركة الإعرابية، كذلك تستخدم العربية تغيير رتبة الكلمة لجلب معنى إضافي جديد، على العكس من اللغتين الإنجليزية والفارسية اللتين تعتمدان على الرتبة.
  - 3- تشترط الجملة في الإنجليزية والفارسية وجود فعل فيها سواء كان فعلا مساعدا رابطا أو فعلا رئيسا، وتعدانه عمدة.
  - 4- في العربية والفارسية، الخبر بعد المبتدأ، أما في الإنجليزية فالخبر بعد الفعل المساعد.
  - 5- في العربية، لا يحتاج المبتدأ إلى رابط يربطه بالخبر، أما في اللغتين الإنجليزية والفارسية فلا بد من فعل رابط يربط المبتدأ بالخبر.

- 6- في العربية، لا بد من الفعل الناقص إذا كان المبتدأ وخبره في زمن الماضي، أو في زمن المستقبل، والأمر، ويُحذف الفعل الناقص إذا كان المبتدأ والخبر في الزمن الحاضر، ولا بد من وجود هذا الفعل الناقص في كل الأزمنة في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 7- لم تستخدم اللغة العربية الفعل الناقص كرابطة بين المبتدأ والخبر، بل استعملته بغرض تأدية وظائف أخرى غير الربط، كالإشارة إلى زمن الماضي. ويرى بعض النحويين المحدثين أن الضمة التي على آخر المسند إليه تقابل الرابطة في اللغات الأخرى. وهو فعل رابط في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية وفيه إشارة زمنية.
- 8- الأصل في رتبة اسم هذه الأفعال وخبرها هو أن يلي الاسم الفعل الناقص ثم يلي الاسم الخبر، أي (VSP)، أما في الإنجليزية فالاسم (المبتدأ) يسبق الفعل الناقص، ويليه الخبر، في الجملة الخبرية، أي (SVP)، أما الأصل في رتبة الفعل الناقص في اللغة الفارسية، فهي مبتدأ ويليه خبره ثم فعل الكينونة الرابط، أي (SPV).
- 9- في العربية، الأصل في رتبة الفاعل بعد فعله الرئيس، أما الأصل في رتبة الفاعل في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، ففي أول الجملة قبل الفعل الرئيس.
- 10- في العربية، يجب تقديم الفعل على فاعله أو شبه فعله، (فعل+ فاعل+ مفعول به أو تكملة) (VDO)، وفي الإنجليزية، يسبق الفاعل فعله الرئيس (فاعل+ فعل رئيس+ مفعول به أو تكملة) (DVO)، أما ترتيب الفعل وفاعله في اللغة الفارسية، فالأصل أن يتقدم الفاعل على فعله (فاعل+ مفعول به+ فعل رئيس) (DOV) إذا كان الفعل متعدياً.
- 11- في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية، المفعول به الأول هو مفعول غير مباشر، أما الثاني فهو مفعول به مباشر، أما رتبة المفعولين في اللغة الفارسية، فالمفعول المباشر يسبق غير المباشر.
- 12- تتميز اللغة العربية عن كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، بأنها لغة معربة لا مبنية، أي أن للكلمة العربية حركة إعرابية تدل على محلها في الإعراب في الجملة، وهذا ما لا وجود له في اللغات المبنية كالإنجليزية والفارسية التي تعتمد في بيان محل إعرابها للكلمة على رتبة الكلمة في الجملة. وهذه الحركات الإعرابية التي تتمتع بها الكلمة العربية تمنح المتكلم سعة في التعبير، وبذلك يكون المتكلم حراً في التقديم والتأخير ودقة في التعبير عما يريد المتكلم. في حين لا تستطيع اللغات المبنية كاللغة الإنجليزية والفارسية التعبير عما تعبر عنه اللغات المعربة كالعربية كما مثلنا أنفاً، بل أنت مقيد بصورة واحدة ضيقة لا تتعداها؛ فهذه الجملة يقابلها جملة واحدة فقط في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، ولا تُصاغ لها صورة ثانية، إلا بتغيير أساسي في الجملة، أو بتغيير في المعنى.
- 13- في العربية، تتغير صيغة الفعل المبني للمعلوم كي يكون مبنياً للمجهول، وذلك بضم أول الفعل الماضي وكسر ما قبل آخره، وبضم أول الفعل المضارع وفتح ما قبل آخره، أما في اللغتين الإنجليزية والفارسية، فمن خلال اشتقاق الفعل (اسم مفعول).
- 14- في العربية، لا يحتاج نائب الفاعل إلى رابط يربطه بفعله، ويجب أن يُربط بنائب الفاعل برابط (فعل مساعد).
- 15- في الإنجليزية والفارسية، لبناء الفعل للمجهول، يجب تحويله إلى التصريف الثالث (اسم المفعول).

### المصادر والمراجع العربية

- 1- القرآن الكريم.
- 2- ابن جني (1985) **اللمع في العربية**، تحقيق حامد المؤمن، مكتبة النهضة العربية، لبنان.

- 3- ابن عصفور (1986) **المقرب**، تحقيق أحمد عبد الستار الجوّاري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد.
- 4- ابن منظور (2010) **لسان العرب**، صححه أمين محمد، ومحمد الصادق، دار احياء التراث العربي، لبنان.
- 5- أبو المكارم، علي (2006) **الجملة الفعلية**، مؤسسة المختار، مصر.
- 6- أبو المكارم، علي (2007) **الجملة الاسمية**، مؤسسة المختار، مصر، ط1.
- 7- أبو المكارم، علي (2007) **الظواهر اللغوية في التراث النحوي**، دار غريب ، القاهرة.
- 8- الاسترابادي، رضي الدين (2010) **شرح الرضي**، تحقيق محمد نور الحسن وآخرون، دار المجتبى ايران ، ط1.
- 9- الأستراباذي، رضي الدين (2007) **شرح كافية ابن الحاجب**، تعليق د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- 10- الإسفرائيني (1996) **اللباب في علم الإعراب**، تحقيق د. شوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1.
- 11- الإشبيلي، لابن عصفور (2003) **شرح جمل الزجاجي**، تحقيق د. أنيس بديوي، دار احياء التراث العربي، لبنان، ط1.
- 12- الأنباري، أبو البركات (2011) **كتاب أسرار العربية**، تحقيق د. محمد بهجة البيطار، البيئة للطباعة والنشر، سوريا، ط2.
- 13- الأنصاري، ابن هشام (د. ت) **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق عبد الغني الدقر، دار الكتاب.
- 14- أنيس، ابراهيم (1978) **من أسرار اللغة**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ط6.
- 15- البغدادي، محمد بن سهل ابن السّراج (د. ت) **الأصول في النحو**، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
- 16- البكيلي، أبو الحسن علي بن سليمان التميمي (2012) **كشف المشكل في النحو**، تحقيق د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- 17- الجرجاني (1982) **كتاب المقتصد في شرح الايضاح**، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر.
- 18- حسن، حمدي إبراهيم (2012) **المعنى النحوي لمتنمات الفعل في الجملة الفارسية**، قسم اللغات الحديثة والترجمة، كلية اللغات والترجمة، جامعة الدلك سعود.
- 19- حسن، عباس (2007) **النحو الوافي**، مكتبة المحمدي، بيروت، ط1.
- 20- حلمي، أحمد كمال الدين (1986) **المرجع في قواعد اللغة الفارسية**، ذات السلاسل، الكويت.
- 21- الحنفي، الإمام محمد الرومي (2009) **إظهار الأسرار في النحو**، عني به أنور الشخي، دار المنهاج، بيروت، ط1.
- 22- خانلري، برويزناتل (2005). **قواعد اللغة الفارسية**. تعريب أمين عبد المجيد بدوي، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

- 23- الرازي، ابن فارس القرويني (1979) معجم مقاييس اللغة، تحقيق د. عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979م.
- 24- رحمه، بسام، وآخرون (2020) دراسات مقارنة لترتيب مكونات الجملة في اللغتين العربية والفارسية على ضوء علم التصنيف اللغوي، بحوث في اللغة العربية، اصفهان، العدد 24، إيران.
- 25- رضوان، أحمد شوقي عبد الجواد (1990) مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان.
- 26- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى (2001) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- 27- الزمخشري (2003) المفصل في علم العربية، تحقيق سعيد محمود عقيل، دار الجبل، لبنان، ط1.
- 28- الزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش الموصلـي (2011) شرح المفصل، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 29- السامرائي، فاضل صالح (2003) معاني النحو، شركة العاتك، ط2.
- 30- السباعي محمد السباعي، اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، مصر: دار الثقافة للنشر ، 1990.
- 31- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (1982) نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 32- سبيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (2009) الكتاب، تعليق د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب بيروت، ط2.
- 33- السيد، عبد الرحمن (1991) الكفاية في علم النحو، دار المعارف، مصر، ط2.
- 34- السيوطي، جلال الدين (2006) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- 35- شاهين، عبد الصبور (2010) في علم اللغة العام، الشواهد للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 36- شطمجيان، ميشيل (د. ت). جامع القواعد الانكليزية. ط1، ايران: انتشارات احقاق.
- 37- الصالحي، شمس الدين بن طولون الدمشقي (2002) شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك، تحقيق وتعليق د. عبد الحميد الكبيسي، دار الكتب العلمية بيروت، ط1.
- 38- الصبان محمد (2009). حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- 39- الطرازي، عبد الله مبشر (1983) المختصر في قواعد اللغة الفارسية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، السعودية.
- 40- الطيار، مساعد بن سليمان (1432هـ) التفسير اللغوي للقرآن الكريم، دار ابن الجوزي، السعودية.
- 41- عاشور، سميرة عبد السلام (2006) الإضافة بين العربية والفارسية، القاهرة.
- 42- عبد الغني، أيمن أمين (2013) النحو الكافي، دار الصفاة، الرياض، ط1.

- 43- الغلاييني، مصطفى (2011) **جامع الدروس العربية**، ضبطه د. عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط10.
- 44- الفاكهي، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي (2006) **مجيب النداء الى شرح قطر الندى**، تعليق وتخرير محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
- 45- المبرد، أبو العباس (2010) **المقتضب**، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، لبنان.
- 46- المخزومي، مهدي (2005) **في النحو العربي نقد وتوجيه**، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ط2.
- 47- المصري، ابن عقيل الهمداني (2011) **شرح ابن عقيل**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر نست ايران ط1.
- 48- المصري، ابن هشام الأنصاري (1390 هـ) **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، منشورات ذوي القربى، ايران، ط1.
- 49- المصري، الإمام أحمد السجاعي (2009) **حاشية السجاعي**، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1.
- 50- الملكي، الامام ضياء الدين (2011) **كفاية النحو في علم الاعراب**، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة، ط1.
- 51- هارون، عبد السلام (2001) **الأساليب الإنشائية في النحو العربي**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5.
- 52- الوراق، أبو الحسن محمد بن عبد الله (2008) **علل النحو**، تحقيق: محمود محمد محمود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2.
- 53- ياقوت، أحمد سليمان (2001) **النواسخ الفعلية والفرعية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

#### المصادر والمراجع الإنجليزية

- 1- Alexander, L.G. (1988) Longman English Grammar. SWTC/15 China.
- 2- Azar, Schramper, Betty (1992) Fundamentals of English Grammar, Jungle Publication : Tehran.
- 3- Clark, Sarah (1981) From Grammar to Paragraphs. Random House : New York.
- 4- Eastwood, John (1988) Oxford Learners` Grammar. Jungle Publication: Tehran.
- 5- Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. (1966) A Comprehensive English Grammar for Foreign Students. Longman: London.
- 6- Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne (1989) The Grammar Book. 2<sup>nd</sup> ed Heinle & Heinle publishers: Boston.

- 7- Krohn, Robert and the staff of the Michigan English language institute (1971) English Sentence Structure. The university of Michigan press. Michigan.
- 8- Murphy, Raymond (1994) English Grammar in Use. Great Britain London.
- 9- Parrot, Martin (1990) Grammar for English Language Teacher. 2<sup>nd</sup> ed. Cambridge : Cambridge University Press.
- 10-Quirk, Randolph (1985) A Comprehensive Grammar of The English Language. Great Britain, London.
- 11-Quirk. Randolph (1989) A University Grammar of English. Sidney Greenbaum.
- 12-Radford, Andrew (2006) Minimalist Syntax. Cambridge university press.
- 13-Roberts, Paul (1956) Patterns of English. Harcourt, prace & World, INC: New York
- 14-Sledd, James (1959) A short Introduction to English Grammar. United State of America.
- 15-Stageberg. C. Norman (1980) An Introductory English Grammar. united states of America.
- 16-Strumpf Michael (1999) The Grammar Bible. Knowledgeoplis: Los Angeles
- 17-Swan, Michael (2003) Basic English Usage. Oxford University Press.
- 18-Swan, Michael (2005) Practical English Usage. 3<sup>rd</sup> ed. Oxford university press.
- 19-Yule, George (2006) The Study of Language. Cambridge : Cambridge University Press.
- 20-Zandvoort, R. W. (1975) A Handbook of English Grammar. London.

#### المصادر والمراجع الفارسية

- 1- افشار، حسين عماد (1372) دستور هبان فارسی، انتشارات دانشگاه علامه طباطبائی، طهران.
- 2- ثمره، يد الله (1989) آموزش زبان فارسی: تعلیم اللغة الفارسية. وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران.
- 3- جامع إمام (1398) صحیفه، مؤسسه تنظیم، طهران.
- 4- جعفری، فاطمه (2011) دستور کاربرد، دانشگاه تهران: مؤسسه دهخدا.
- 5- دانش پژوهش، منوچهر (1382) برگزیده متون نثر فارسی، فرزانه، طهران.

- 6- رستماني، سياوش (1394) حكايت های بوستان سعدی، مجموعه ادبيات كهن ايران زمين، ارشاقلم، طهران.
- 7- سعدی، مصلحالدين (1313) كليات، اهتمام محمد علي فروغی، امير كبير، طهران.
- 8- شريعت، محمد جواد (1994) دستور زبان فارسی، ط6، تهران: أساطير.
- 9- ماهوتیان، شهرزاد (1398) دستور زبان فارسی از دیدگاه ردهشناسی. ترجمة :مهدی سمائی، نشر مركز، طهران.
- 10- محمود، أحمد (1370) مجموعه داستانی قصه آشنا، نگاه، طهران.